مدى استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى أصحاب المناصب الإدارية في الجامعات السودانية: جامعات ولاية الجزيرة

إعداد

د. هالة الزبير الصديق الإمام

أستاذ مساعد – جامعة الملك خالد

كلية المجتمع للبنات، قسم العلوم الإدارية وتقنياتها

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق الأساليب الكمية في حل المشكلات واتخاذ القرار لدي الجامعات السودانية (الجامعات بولاية الجزيرة) ومصادر المعرفة لهذه الأساليب ونوعية الأساليب الكمية التي تمارس في الجامعات وماهية الفروق بين الكليات الأهلية والحكومية والتقانية لمختلف التخصصات. تهدف الدراسة أيضاً الى تحديد المعوقات والمشكلات التي تحد من استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات بالجامعات السودانية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكون مجتمع الدراسة من ثلاث جامعات حكومية بشقيها: الأكاديمي والتقاني، وكذلك الجامعات الأهلية؛ إذ بلغ عدد الكليات بالولاية (59) كلية، حيث تم توزيع (50 استبانة) على أصحاب المناصب الإدارية بمختلف تخصصاتهم من جميع القطاعات الحكومية بشقيها: الأكاديمي والتقني، والقطاع الأهلي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن (72٪) من أصحاب المناصب الإدارية يستخدمون الأساليب الكمية، لكن معظمهم يستخدمون التحليل الإحصائي فقط بلغت النسبة (42٪) بينما (30٪) من أصحاب المناصب الإدارية يستخدمون الطرق التقليدية في اتخاذ القرار كطريقة الخبرات السابقة، ثم تليها عمل اللجان.

The Extent of Using Quantitative Methods in Making Administrative Decisions among Administrators in the Sudanese Universities "Gezira State Universities"

By

Dr. ----

Abstract

The aim of this study is to identify the extent to which quantitative methods are applied in problem-solving and decision-making in Sudanese universities (universities in the Gezira state), sources of knowledge of these methods, quantitative methods practiced in universities and the differences between the private, governmental and technical colleges for different disciplines. In addition, the study aims to identify the obstacles and problems that limit the use of quantitative methods in decision-making in Sudanese universities. The researcher used a descriptive analytical method. The study population consists of three government universities, both academically and administratively, and another sample of private universities. The total number of colleges in the state are (59) college. A number of (50) questionnaire were administered to managers in all their specialties from all government sectors in both academic, technical and private sectors. The study found that 72% of managers used quantitative methods, but most of them used statistical analysis only (42%), while 30% of managers used traditional methods of decision-making.

مقدمة

يعد اتخاذ القرارات الإدارية من المهام والوظائف الأساسية للمديرين العاملين بالمناصب الإدارية الحساسة وإن مقدار النجاح الذي تحققه أية منظمة يتوقف على قدرة وكفاية القادة الإداريين وفهمهم للقرارات الإدارية وأساليب اتخاذها وبما لديهم من مفاهيم تضمن رشد القرارات وفاعليتها وبناء على مدى استخدامهم للنتائج الرقمية الإحصائية كأداة مساعدة للوصول إلى القرار المثالي لتحقيق أهداف المنظمة والوصول إلى نواتج الأداء المثالية.

إن أساليب اتخاذ القرارات تتعدد وتتنوع في صعوبة اتخاذها أو سهولتها وذلك يتوقف على الجهد والكلفة والوقت والدقة في تقدير النتائج، كما يعد الحدث والحكم الشخصي تجاه مشكلة معينة وإيجاد الحل الملائم لها من أسهل أساليب اتخاذ القرار، ثم تتدرج تلك الوسائل في الصعوبة والتعقيد عند استخدام الأساليب الكمية الحديثة في اتخاذ القرار، كما إن استخدام أحد الأساليب الكمية يتوقف على خبرة المدير ومدى تقديره لصعوبة المشكلة وسهولتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، كذلك فإن استخدام أسلوب دون الآخر يتأثر بمدى توافر الإمكانات اللازمة لاستخدامه وبمدى الاستخدام الفعال للمعلومات والبيانات المتاحة لأنها تشكل القاعدة الأساسية التي يعمل المدراء من خلالها للوصول إلى القرار الرشيد. (إبراهيم، 2013م: ص89)

العلاقة بين اتخاذ القرار والتحليل الكمي والوصفي

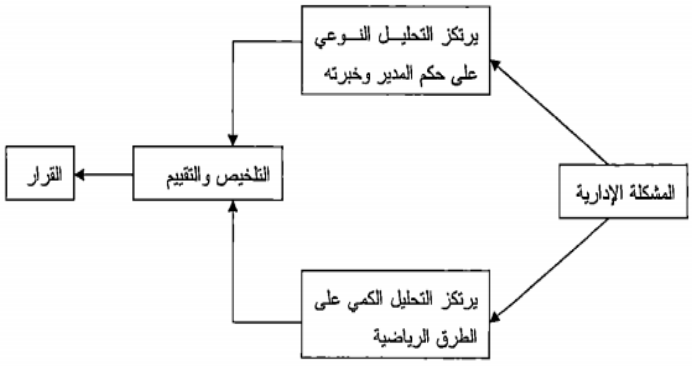

إن أساليب اتخاذ القرار تنقسم إلى نوعين هما: التحليل النوعي أو الوصفي ويكون وفقاً لقدرة المدير وخبراته السابقة ويعتمد على حسن تقديره للأمور ويميل الكثير من المديرين إلى هذا الأسلوب في قراراتهم، أما النوع الآخر التحليل الكمي ويحتاجه الكثير من المديرين عندما تكون المشكلة معقدة ومهمة خاصة إن كانت خبرة المدير محدودة في بعض المواقف الإدارية المعقدة. (إبراهيم، 2006م، ص2)

ويعتبر الأسلوب المعياري والكمي من أفضل الأساليب في اتخاذ القرار وذلك لأنه يأخذ منحى علميا معتمدا على المعلومات بعد تحليل البيانات المتوفرة ويساعد الإدارة على اتخاذ القرار المناسب وذلك من خلال إعداد خطة من خلال البرمجة الخطية على فترة زمنية معينة (شهر- سنة- إلخ) وفي حال انتقاء العوامل تنجح عملية التحليل الكمي ويتم اعتمادها بشكل آلي في عملية اتخاذ القرار وفقاً للمعطيات الرقمية. (المنصور، 2013م، ص286)

لذلك يرى الباحث أن هناك علاقة عميقة بين استخدام الطرق الكمية واتخاذ القرار الإداري لذلك فإن المناصب القيادية العليا يجب أن تتسلح بكل الأدوات اللازمة لمواجهة المتغيرات التي تطرحها الأبعاد الإدارية الحديثة وإن هذا لن يتحقق دون المعرفة التامة بالأساليب الكمية التي ستساعد على اتخاذ القرار المناسب.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن مختلف البحوث والدراسات الإدارية والتربوية قد أثبتت ضعفا في إلمام متخذي القرار باستخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية المصيرية سواء أكانت التكتيكية أم الاستراتيجية أم عدم معرفتهم بها وعدم استخدامها، وذلك بسبب ضعف الخبرة في مجال توظيف الأساليب الكمية في دراسة الموقف الإداري لدى الكثير من القادة في المناصب العليا، مع عدم وجود دورات تدريبية متخصصة في مجال الأساليب الكمية وكيفية استخدام لغة الأرقام في الحصول على القرار المثالي. كما أن الإبقاء على الشكل الروتيني في اتخاذ القرار يؤدي أحياناً إلى كثير من الأضرار الجسيمة بنواتج الأداء في المنظمات التعليمية وخاصة في الجامعات.

وتأكيداً لما سبق تشير نتائج دراسة (المنصور، 2010م) إلى أن الخلل في فهم المديرين للأساليب الكمية قد يؤدي إلى انحراف المسار الإداري للمؤسسة وفشلها في الوصول إلى العديد من نواتج الأداء القياسي المتوقعة.

كما أشارت نتائج دراسة (إبراهيم، 2013م) إلى أن عدم الاعتماد على البيانات الإحصائية الكمية الواردة من مخرجات تكنولوجيا المعلومات والتحول نحو القرار الروتيني الناتج عن الخبرة أدى إلى انخفاض عوائد الكثير من المنظمات الإدارية وبشكل واضح.

ويلاحظ الباحث أن هناك حالة من التراخي في استخدام معطيات النتائج الإحصائية الكمية في التعرف على معدلات القصور والعجز في مؤشرات قياس الأداء بالنسبة للجامعات إما

بسبب ضعف الخبرة الواضحة في فهم الأساليب الكمية أو ضعف التعامل مع الأجهزة التقنية لدى البعض وعدم وجود دورات تدريبية مؤهلة متخصصة بالشكل الكافي حتى يمكن للقيادة الإدارية بالجامعة أن تقوم بمهامها على أكمل وجه. لذلك تطرح الدراسة تساؤلاً رئيسياً وهو:

ما مدى استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى أصحاب المناصب الإدارية في الجامعات السودانية : جامعات ولاية الجزيرة ؟

أسئلة الدراسة:

1- ما مدى استخدام الطرق الكمية في المناصب الإدارية في الجامعات: الكليات الجامعية بولاية الجزيرة ؟
2- ما طبيعة القرارات الإدارية لدى ذوي المناصب الإدارية في الجامعات؟
3- ما معوقات استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى ذوي المناصب الإدارية في الجامعات؟
4- ما التصور المقترح من أجل تحسين استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى ذوي المناصب الإدارية في الجامعات؟

أهداف الدراسة :

1- التعرف على مدى استخدام الطرق الكمية في المناصب الإدارية في الجامعات بولاية الجزيرة.
2- التعرف على طبيعة القرارات الإدارية لدى ذوي المناصب الإدارية في الجامعات .
3- الكشف عن معوقات استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى ذوي المناصب الإدارية في الجامعات .
4- التوصل إلى تصور مقترح من أجل تحسين استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى أصحاب المناصب الإدارية في الجامعات .

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى:

أ- الأهمية النظرية:

1- تكمن الأهمية النظرية في أن هناك ضرورة ملحة تفرضها التوجهات الإدارية الحديثة في ضرورة استخدام الأساليب الكمية في إدارة المؤسسات الجامعية للتعرف على النواتج المتوقعة من الأداء، والقيام بعملية اتخاذ القرارات الإدارية داخلها بشكل مثالي يتوافق مع الأهداف الموضوعة لرسالة الجامعة. ورؤيتها.
2- يرغب الباحث في أن تكون ورقة العمل الحالية نواة لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول كيفية استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرار في الجامعات السودانية.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة أصحاب المناصب الإدارية العليا في اتخاذ القرارات الإدارية قائمين بذلك على

استخدام الأساليب الكمية والتقارير الرقمية التي تخرج من نواتج الأداء.

2- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في بناء تصور مقترح يبين كيفية استخدام توظيف الأساليب الكمية في اتخاذ القرار للوصول إلى أعلى النتائج وقياسات الأداء المثالية للجامعات السودانية.

مصطلحات الدراسة:

1- الطرق الكمية

"العلم الذي يستخدم الوسائل الكمية والرقمية والنماذج الرياضية للتوصل للقرار الأمثل الذي يساعد المنظمة على حل المشكلات ومواجهة المتغيرات البيئية في ظل الموارد البشرية والمادية المتاحة " (إبراهيم، 2006م، ص31)

"الاعتماد على التفسير العلمي للمشكلة من خلال تحديد المشكلة ثم جمع البيانات والمعلومات الرقمية اللازمة عن المشكلة وتحديد الحلول ثم تقييم تلك الحلول مع اختيار أفضلها ثم تنفيذ القرار الإداري" (إبراهيم، 2013م، ص83)

ويعرفها الباحث إجرائياً: استخدام البيانات الإحصائية الكمية القائمة على التقنيات الرقمية في الاطلاع على أداء الجامعة ونقاط القصور والعجز ونقاط القوة وذلك لمعرفة القرارات الإدارية المناسبة التي يجب اتخاذها في الجامعة.

2- القرارات الإدارية :

تعني كلمة قرار بأنها "البت النهائي والإرادة المحددة للفرد بما يجب فعله وما لا يجب فعله للوصول إلى النتيجة النهائية وتنقسم أفعال الأفراد إلى قسمين: القسم الشعوري ويكون نتيجة التمعن والتفكير وما ينتج عنه يسمى قراراً، والقسم اللاشعوري يكون بدهياً وتلقائياً وينتهي بأفعال آنية" (Mahmoud and ali, 2011, p6)

"العملية التي تؤدي إلى اختيار بدائل مختلفة وهو يتفق مع طبيعة العديد من المواقف الإدارية للعملية التعليمية حيث أن من له سلطة اتخاذ القرارات في موقف يطلب فيه أن يختار بديلاً معيناً " (الخولي، 2009م، ص17)

"مقدرة القائد على شرح القرار والتحفيز على تطبيقه وإزالة كل العقبات التي تقف في سبيله " (الجلبي، 2010م، ص10)

ويعرفها الباحث إجرائياً: القدرة على حسم أحد المواقف والمشاكل الإدارية التي تواجه ذوي المناصب الإدارية العليا في الجامعة بهدف إعطاء حلول للتغلب عليها وذلك لتحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها وأهدافها.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: يركز موضوع الدراسة على تناول مدى استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى أصحاب المناصب الإدارية في الجامعات السودانية بولاية الجزيرة

2- الحدود المكانية: تطبق الدراسة على الكليات الجامعية بولاية الجزيرة – السودان

3- الحدود الزمانية: تطبق الدراسة في العام الجامعي 2017 - 2018م.

ثانيا: الدراسات السابقة و التعقيب عليها:

1- دراسة الشمري (2017م) بعنوان "دور البحث المؤسسي- في دعم اتخاذ القرارات بالجامعات السعودية الناشئة: دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية البحث المؤسسي، ودوره في دعم اتخاذ القرارات بالجامعات السعودية الناشئة، وتكونت عينة الدراسة من (338) عضواً من عمداء ووكلاء الكليات ورؤساء ومشرفي الأقسام العلمية في خمس جامعات سعودية ناشئة وهي: الدمام والجوف وشقراء ونجران والباحة، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن هناك ضرورة في توجيه عمليات التخطيط الاستراتيجي لتطوير منظومة صنع القرارات الجامعية وإعداد استراتيجيات استشرافية لمواجهة التحديات المتوقعة في الجامعات السعودية الناشئة.

2- دراسة حامد (2017م) بعنوان "الدور الوسيط للهيكل التنظيمي في علاقة قدرات القيادة العليا بفاعلية القرار: دراسة تطبيقية على مديري الوحدات بجامعة بيشة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الدور الوسيط للهيكل التنظيمي في علاقة قدرات القيادة العليا وفاعلية القرار، وتكونت عينة الدراسة من (50) موظفا من القيادات العليا بجامعة بيشة، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن قدرات القيادة العليا ذات أثر إيجابي على فاعلية القرار، كما أن الهيكل التنظيمي يتوسط العلاقة بين قدرات القيادة العليا وفاعلية القرار في المنظمات.

3- دراسة روهاني (rouhani, 2016) بعنوان "العلاقة بين وظائف استقصاء المعلومات وفوائد دعم القرار والفوائد التنظيمية في سياق بيئة القرار"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين وظائف استقصاء المعلومات وفوائد دعم القرار والفوائد التنظيمية في سياق بيئة القرار، وتكونت عينة الدراسة من (228) شركة من مختلف الصناعات الموجودة في بلدان الشرق الأوسط، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات مغزى بين وظائف استقصاء المعلومات وفوائد دعم القرار على مختلف أنواع تلك المنظمات.

4- دراسة إبراهيم (2013م) بعنوان "أثر استخدام الطرق الكمية على اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة الشركة السودانية للاتصالات سوداتل"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المديرين في الشركة السودانية للاتصالات لأساليب التحليل الكمي في اتخاذ القرارات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة معرفة المديرين بالطرق الكمية قليلة أو متوسطة مما أثر سلباً على تطبيق هذه الأساليب،

كما لا زالت الشركة تستخدم الأساليب الوصفية التقليدية ممثلة في (الخبرة السابقة، الاستشارات، الحكم الشخصي) في اتخاذ القرارات.

5- دراسة المنصور (2010م) بعنوان "دور الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة حالة دار جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية للطباعة والنشر- بالسودان"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الأساليب الكمية في تعظيم الربحية في شركة دار جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية للطباعة والنشر- وذلك نظراً لأهمية البرمجة الخطية في إعادة توزيع الموارد الأولية بطريقة مثلى، كما أن هذه الطريقة تمكننا من تحديد الكمية الواجب إنتاجها بهدف تعظيم ربح الشركة، وتكونت عينة الدراسة من (7) أنواع من الكتب المختلفة وهي: كتب المحاسبة والإدارة واللغات والأسرة والكمبيوتر والرياضة والدين، واستخدم الباحث أسلوب التحليل الكمي في معرفة حجم إنتاج الجامعة للكتب المذكورة، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن استخدام الأساليب الكمية في تخصيص الموارد يعمل على زيادة عائدات الجامعات بنسبة (19) ٪ وعلى الجامعة أن تنتج من الكتب التي تحقق أرباحاً عالية مثل (الإدارة – اللغات – الكمبيوتر – الكتب الدينية)، لذلك فإن التحليل الكمي يعتبر عاملاً مهماً في عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود تنوع في طبيعة مجتمع البحث الذي تناولته حيث ركزت دراسة (حامد، 2017م) على الدور الوسيط للهيكل التنظيمي في علاقة قدرات القيادة العليا وفاعلية القرار. بينما ركزت دراسة (rouhani, 2016) على العلاقة بين وظائف استقصاء المعلومات وفوائد دعم القرار والفوائد التنظيمية في سياق بيئة القرار

تشابهت الدراسة مع دراسة كل من (ابراهيم، 2013) ، (المنصور، 2010) ، من حيث تناولهما لدور الأساليب الكمية لاتخاذ القرارات الإدارية. ودراسة (الشمري، 2017م) لتناولها نفسعينة الدراسة متمثلة في القيادات بالجامعات.

في المجمل فإن الدراسات السابقة تنوعت في الهدف و عينة الدراسة إلا أنها تميزت جميعها في السعي إلى اتخاذ القرار المناسب ، وكذلك تميزت بمعالجة مواضيع مهمة بالنسبة للمؤسسات المختلفة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تكشف عن معوقات استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى ذوي المناصب الإدارية في الجامعات.

ثالثا: الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، و تحليل بياناتها . يعرف الحمداني (2006) "المنهج الوصفي

التحليلي بأنه المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة ، فهو أحد أشكال التحليل و التفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة ، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع".

والمنهج الوصفي في مجمله هو تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات الآتية للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة، والدراسات الوصفية لا تتحكم في طبيعة المعالجة، ولكن تدرس المتغيرات كما وجدت في الطبيعة، أو الواقع كما هي موجودة أصلاً، ولذلك هي تجميع المعلومات عن الظاهرة لوصفها كماً وكيفاً.

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث الى جمع البيانات من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث و بناءً على مشكلة الدراسة و أهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية الذين يتقلدون المناصب الإدارية (صناع القرار).

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (50) عضو هيئة التدريس الذين يتقلدون مناصب إدارية بالجامعات السودانية جامعات ولاية الجزيرة ، بالتعليم الحكومي بشقيه الأكاديمي والتقني والتعليم الأهلي ، حيث تم توزيع عينة استطلاعية مقدارها (10) استبانات لقياس الصدق والثبات، و قد تم إدخالها في التحليل النهائي .

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:

استبانة للتعرف على مدى استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى أصحاب المناصب الإدارية في الجامعات السودانية بولاية الجزيرة وتكونت من عدة محاور وهي:

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

المحور الثاني: واقع استخدام الطرق كمية في اتخاذ القرارات الإدارية

المحور الثالث: معوقات استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية

المحور الرابع : تصور مقترح لاستخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية

الصدق والثبات :

صدق الاستبانة يعني " أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه " (الجرجاوي، 2010) تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أولا: تحكيم الاستبانة من قبل أساتذة مختصين .

ثانياً: تم التأكد من اختبار صدق و ثبات الاستبانة عن طريق الفا كرونباخ حيث بلغ ثبات الاستبانة (0.75) بينما بلغ الصدق (0.86)

الأساليب الإحصائية المقترحة:

حدد الباحث الأساليب بناءً على الأسئلة والتي يمكن من خلالها معرفة مدى استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لدى أصحاب المناصب الإدارية في الجامعات السودانية بولاية الجزيرة .

1/ التكرارات والمتوسطات، النسب المئوية

2/ جداول التقاطعات (Tow – way cross tabulation) للعلاقة بين المتغيرات الديموغرافية ومدى استخدام الأساليب الكمية، و المعوقات التي تحد من استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية و الحلول المقترحة .

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب النوع

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	39	٪78
أنثى	11	٪22
المجموع	50	٪100

المصدر: تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

يتضح من الجدول أعلاه نسبة أن الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور (78٪) بينما نسبة الاناث (22 ٪) يلاحظ زيادة نسبة أصحاب المناصب الإدارية لصالح الإناث .

جدول رقم (2): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من25 - 30	10	20.0
أقل من30 - 35	19	38.0
أقل من35 - 40	9	18.0
فأكثر45 -	12	24.0

المصدر: تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

يتضح من جدول (2) ما نسبته 38 ٪ من عينة الدراسة أعمارهم ما بين (30 أقل من 35) ، 24 ٪ أعمارهم ما من 45 فأكثر ، 20٪ أعمارهم ما بين (25 أقل من30) بينما 18٪ من عينة الدراسة أعمارهم ما بين (40 أقل من 45). من الملاحظ هنا نسبة أصحاب المناصب الإدارية تتمركز في الفئة العمرية ما بين (30 أقل من35)

الجدول رقم (3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع الكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
حكومية	27	54.0
تقانية	15	30.0
أهلية	8	16.0
المجموع	50	100.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

الجدول أعلاه يوضح أن القطاع الحكومي أكبر من القطاع التقني و الأهلي إذ بلغت نسبته (54 ٪) ثم يليه القطاع التقاني نسبته (30 ٪) وأخيرا القطاع الأهلي (16٪) هذا يدل على انتشار الكليات الحكومية بولاية الجزيرة أكبر من الكليات التقانية و الاهلية .

جدول رقم (4): يوضح توزيع العينة حسب الموقع الإداري

الموقع الإداري	التكرار	النسبة
عميد كلية	10	20.0
نائب عميد	2	4.0
رئيس قسم	23	46.0
أمين شؤون طلاب	3	6.0
ضابط تسجيل و امتحانات	6	12.0
أخرى	6	12.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

الجدول أعلاه يوضح أن ما نسبته 46٪ من عينة الدراسة لرؤساء الأقسام العلمية ، بينما 20٪ لعمداء كليات (12٪) لضابط تسجيل

وامتحانات ثم يليه أمين شؤون طلاب بنسبة (6٪) . . . الخ

الجدول رقم (5): يوضح توزيع العينة حسب الدرجة الوظيفية

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية
محاضر	23	46.0
أستاذ مساعد	22	44.0
أستاذ مشارك	4	8.0
أستاذ	1	2.0
المجموع	50	100.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

من الجدول أعلاه يتضح أن معظم أصحاب المناصب الإدارية محاضرون و بلغت نسبتهم (46٪) ثم يليهم أستاذ مساعد نسبتهم (44 ٪)، أستاذ مشارك (8 ٪) ، ومن الملاحظ أن المناصب الإدارية تتمركز عند الدرجة الوظيفية محاضر وأستاذ مساعد .

جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخصصاتهم

القطاع التخصصي	التكرار	النسبة المئوية
العلوم الاجتماعية والإنسانية	11	22.0
العلوم الصحية	8	16.0
العلوم الهندسية و التقنية	12	24.0
العلوم الإدارية و المالية	19	38.0
المجموع	50	100.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

الجدول أعلاه يبين معظم تخصصات أصحاب المناصب الإدارية وهي: العلوم الإدارية و المالية وبلغت نسبتهم (38 ٪) و هذه تعتبر نتيجة طبيعية نسبة للطبيعة العلمية للتخصص .

ثم تليها العلوم الهندسية و التقنية (24٪)، العلوم الاجتماعية و الإنسانية (22 ٪) بينما العلوم الصحية (16٪).

جدول رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5	9	18.0
أقل من 10	14	28.0
أقل من 15	14	28.0
أقل من 20	5	10.0
فأكثر 20 -	8	16.0
المجموع	50	100.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

من الجدول أعلاه يتضح أن معظم أصحاب المناصب الإدارية تتراوح خبرتهم ما بين (5 أقل من 10) و (10أقل من15) و بلغت نسبتهم (28٪) بينما يليهم أصحاب الخبرات من بين (1 أقل من 5) و نسبتهم (18 ٪) .

جدول رقم (8): يوضح مصادر المعرفة بالأساليب الكمية

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
الدراسات الجامعية	14	28.0
الدراسات العليا	11	22.0
الدورات التدريبية	7	14.0
الممارسة و الخبرة	9	18.0
الدراسات الج و العليا	2	4.0
جامعية و عليا و دورات	2	4.0
الجامعية و العليا و الخبرات	4	8.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

يتضح من الجدول رقم (8) ما نسبته (28٪) من عينة الدراسة مصادر معرفتهم بالأساليب الكمية تعزى للدراسات الجامعية ، بينما (22 ٪) معرفتهم عن طريق الدراسات العليا ، الممارسة و الخبرة أخذت نسبة (18 ٪) ثم تليها الدورات التدريبية (14 ٪) من الواضح ان النسبة الأكبر من عينة الدراسة مصادر معرفتهم بالأساليب الكمية الدراسات الجامعية و هذا ما يدل على أهمية الأساليب الكمية .

جدول رقم (9): أهم الأساليب الكمية التي تستخدم في اتخاذ القرار

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
البرمجة الخطية	2	4.0
التحليل الإحصائي	21	42.0
النمذجة و المحاكاة	1	2.0
التحكم في الجودة	4	8.0
البرمجة الخطية و التحليل الإحصائي	2	4.0
البرمجة الخطية والنمذجة و المحاكاة	4	8.0
البرمجة الخطية والتحكم في الجودة	2	4.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

الجدول أعلاه يوضح أكثر الأساليب استخداما لمتخذي القرار حيث (بلغ التحليل الإحصائي 42٪) ثم يليه مباشرة (التحكم في الجودة ، و البرمجة الخطية و النمذجة و المحاكاة 8٪) اما بقية الأساليب الإحصائية فمستوى استخدامها ضعيف يتراوح بين (6٪ الى 2٪). من النتائج يتضح أن استخدام معظم متخذي القرار للأساليب الكمية لا يتعدى التحليل الإحصائي .

الجدول (**10**): يوضح أهم الأساليب التقليدية المستخدمة في اتخاذ القرار

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
الخبرات السابقة	15	30.0
الحكم الشخصي	1	2.0
التجربة و الخطأ	1	2.0
الحدس و التخمين	1	2.0
اللجان	6	12.0
كل ما سبق ذكره	14	28.0
الخبرات السابقة و اللجان و الاستشارات	6	12.0
خبرات سابقة حكم شخصي استشارات	6	12.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

يتضح من الجدول أعلاه أن الأساليب التقليدية التي يستخدمها متخذو القرار والخبرات السابقة بلغت نسبتها (30 ٪) و هي أعلى نسبة، و (12 ٪) يعتمد على اللجان. و أقل نسبة استخداما هي التحكم الشخصي و التجربة والخطأ و الحدث و التخمين (2 ٪).

الجدول رقم (**11**): يوضح الطريقة الأنسب لاستخدام الأساليب الكمية

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
إنشاء وحدة متخصصة بالمؤسسة	10	20.0
توفير البرامج الإحصائية بأجهزة المؤسسة	5	10.0
وجود مدرب متخصص في الإحصاء داخل المؤسسة	4	8.0
كل ما ذكر صحيح	22	44.0
توفير برامج إحصائية و وحدة متخصصة بالمؤسسة	2	4.0
توفير مدرب و وحدة متخصصة	4	8.0
وجود متخصص و برامج إحصائية	1	2.0
وجود مدرب و وحدة و برامج إحصائية	2	4.0
المجموع	50	100.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

يتضح من الجدول رقم (11) أن (20 ٪) من عينة الدراسة يرى أن الطريقة الأنسب لاستخدام الأساليب الكمية هي إنشاء وحدة متخصصة بالمؤسسة ، بينما (8 ٪) منهم يري وجود مدرب متخصص بالمؤسسة و ووحدة متخصصة و برامج إحصائية، و(44 ٪) يرى أن أنسب طريقة هي نشاء وحدة و توفير برامج إحصائية بالمؤسسة و وجود مدرب متخصص .

الجدول رقم (12): يوضح الأسباب التي تحد من استخدام الأساليب الكمية

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
عدم الدراية الكافية بالأساليب الكمية	7	14.0
عدم توفر برامج إحصائية بالمؤسسة	2	4.0
عدم توفر أشخاص متخصصين بالمؤسسة	5	10.0
طبيعة العمل الإداري	3	6.0
كل ما سبق ذكره	21	42.0
عدم توفر البرامج و عدم الدراية الكافية	2	4.0
عدم توفر متخصصين و عدم الدراية الكافية	2	4.0
طبيعة العمل و عدم الدراية الكافية	1	2.0
الدراية و المتخصصين	1	2.0
طبيعة العمل و عدم متخصصين و عد الدراية الكافية	2	4.0
عدم وجود متخصص و عدم وجود برامج إحصائية و طبيعة العمل الإداري	4	8.0
المجموع	50	100.0

المصدر : تصميم الباحث من نتائج تحليل الاستبانة

يتضح من الجدول رقم (12) أن (42 ٪) من عينة الدراسة يرى أن كل العبارات تحد من استخدام الأساليب الكمية، وهي: عدم الدراية الكافية بالأساليب الكمية، وعدم توفر أشخاص متخصصين بالمؤسسة، وعدم توفر برامج إحصائية بأجهزة المؤسسة، وطبيعة العمل الإداري.

النتائج و التوصيات:

النتائج:

- بلغ عدد عينة الدراسة من الذكور (39) بنسبة (78%) بينما بلغ عدد الإناث (11) بنسبة (22%)
- أثبتت الدراسة أن الطريقة الأنسب لاستخدام الأساليب الكمية لاتخاذ القرار هي إنشاء وحدة متخصصة بالأساليب الكمية في المؤسسة.

- توصلت الدراسة إلى أن (72٪) من أصحاب المناصب الإدارية يستخدمون الأساليب الكمية لكن معظمهم يستخدمون التحليل الإحصائي فقط، وبلغت نسبتهم (42٪) بينما (30٪) من أصحاب المناصب الإدارية يستخدمون من الطرق التقليدية في اتخاذ القرار طريقة الخبرات السابقة، ثم تليها عمل اللجان.
- أثبتت الدراسة أن من أهم المشاكل التي تحد من استخدام الأساليب الكمية عدم الدراية الكافية لمتخذي القرار بالأساليب الكمية، وعدم توفر أشخاص متخصصين في الأساليب الكمية بالمؤسسة

التوصيات:

- لابد من التدريب الكافي على جميع طرق الأساليب الكمية لتنمية مهارات استخدام الأساليب الكمية لذوي المناصب الإدارية .
- إنشاء وحدة متخصصة باستخدام الأساليب الكمية بالكليات .
- توفير أعضاء متخصصين بالأساليب الكمية بجميع الكليات .
- التركيزعلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأصحاب المناصب الإدارية.
- التركيز على الأعضاء الذين لديهم خبرات سابقة في مجال الأساليب الكمية و أصحاب تخصصات العلوم الإدارية.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد عثمان محمد، (2013م). أثر استخدام الطرق الكمية على اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة الشركة السودانية للاتصالات سود اتل، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، الولايات المتحدة الأمريكية، مج4، ع8.

إبراهيم، أحمد عثمان، (2006م). تفعيل استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة حالة الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سود اتل)، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

أبو معيلش، أماني محمد . (2013م). الحاكمية المؤسسية ودورها في صنع القرارات الإدارية والأكاديمية في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.

الجرجاوي، زياد . (2010) القواعد المنهجية لبناء الاستبيان ، الطبعة الثانية ، مطبعة أبناء الجراح فلسطين

الجلبي، محمد . (2010م). سلوكيات القائد التحويلي، ورقة عمل مقدمة لعالم الإدارة، منتدى العلوم الإدارية، الشبكة العربية للتنمية المجتمعية.

حامد، آدم أحمد موسى.(2017م). الدور الوسيط للهيكل التنظيمي في علاقة قدرات القيادة العليا بفاعلية القرار: دراسة تطبيقية

على مديري الوحدات جامعة بيشة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، مج1، ع3.

الحمداني ، موفق .(2006) . مناهج البحث العلمي ، الأردن ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر .

الحوامدة، نضال صالح، والعبيدي، أمل محمد. (2013م). أثر ممارسة الإدارة بالتجوال على فاعلية عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على الجامعات الأردنية الرسمية، مجلة دراسات إدارية، العراق، مج6، ع11.

الخولي، صلاح .(2009م). مراكز المعلومات ودورها في صنع واتخاذ ودعم القرار التربوي في الإدارة التعليمية، دار العلم والإيمان، القاهرة.

شطناوي، جميل علي. (2013م). فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية: العقبات والحلول المقترحة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الشمري، غربي بن مرجي. (2017م). دور البحث المؤسسي في دعم اتخاذ القرارات بالجامعات السعودية الناشئة: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، الكويت، مج31، ع124.

عبد الله، محمد عبد الله. (2012م). البحث المؤسسي مدخل لتطوير مؤسسات التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، 22 (1).

المجنوني، بسمة بنت عبد المحسن بن عبد الله. (2011م). مشاركة الإداريات بجامعتي أم اقرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة في اتخاذ أنواع القرارات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، مج5، ع4

المنصور، منصور أحمد. (2010م). دور الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة حالة دار جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية للطباعة والنشر- السودان، أعمال ندوات وملتقيات دور الإحصاء وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Landon, K., & Landon, j. (2006). Management information systems, international edition eighth. USA: Pearson Prentice, Hall,.

Mahmoud, S., & Ali, B. (2011). Moral Imagination And Management Decision-Making: An Empirical Study, African Journal Of Business Management,. 5, (4):p p 1466-1480

Omari, A. (2007). the organization academic departments & participation in decision making by faculty member in Jordanian university. international studies educational administrative. CCEAM-common wealth council for educational administrative & management, Vol, 35, issue, 2.

Rouhani, S., Ashrafi, A., Zaire Ravasan, A., & Afshari, S. (2016). The impact model of business intelligence on decision support and organizational benefits. Journal of Enterprise Information Management, 29(1), 19-50.

الاستبانة

دراسة مدى استخدام الطرق الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية لأصحاب المناصب الإدارية في الجامعات السودانية
(جامعات ولاية الجزيرة)

سعادة ..... الموقر ،،،،

السلام عليكم ورحمة الله بركاته

أرجو من سيادتكم التكرم بملء هذه الاستبانة بعناية ودقة، لما لذلك من أثر إيجابي على نتائج الدراسة .

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى استخدام الأساليب الكمية لأصحاب المناصب الإدارية بالجامعات السودانية – (جامعات ولاية الجزيرة)، مقدرةً لكم جهدكم وأمانتكم كما تؤكد الباحثة أن البيانات ستعامل بالسرية التامة وستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر...

الباحثة

د. هالة الزبير الصديق الإمام

أستاذ مساعد – جامعة الملك خالد

كلية المجتمع للبنات بأبها

القائمة (أ) : البيانات الشخصية:

النوع :

ذكر ❑ أنثى ❑

العمر :

25 أقل من 30 ❑ 30 أقل من 35 ❑ 35 أقل من 40 ❑

40 أقل من 45 ❑ 45 - فأكثر ❑

الكلية التي تعمل بها :

حكومية ❑ تقانية ❑ أهلية ❑

الموقع الإداري :

عميد ❑ نائب عميد ❑ رئيس قسم ❑

أمين شؤون طلاب ❑ ضابط التسجيل و الامتحانات ❑

أخرى مع ذكر المنصب الإداري ❑

الدرجة الوظيفية :-

محاضر ❑ أستاذ مساعد ❑ أستاذ مشارك ❑ أستاذ ❑

القطاع التخصصي :

العلوم الإنسانية و الاجتماعية ❑ العلوم الصحية ❑

العلوم الهندسية و التقنية ❑ العلوم الإدارية و المالية ❑

سنوات الخبرة:

1 أقل من 5 ❑ 5 أقل من 10 ❑ 10 أقل من 15 ❑

15 أقل من 20 ❑ 20 - فأكثر ❑

القائمة (ب) :

مدى المعرفة بالأساليب الكمية في اتخاذ القرارات وتطبيقاتها

1- معرفتي بالأساليب الكمية في اتخاذ القرار

ممتازة ❑ جيدة جداً ❑ جيدة ❑

متوسطة ❑ لا أدرى ❑

2- لدي رغبة في التعرف على الأساليب الكمية في اتخاذ القرار

ممتازة ❑ جيدة جداً ❑ جيدة ❑

متوسطة ❑ لا أدري ❑

3- لدي رغبة في استخدام الأساليب الكمية في عملي

كبيرة جداً ❑ كبيرة ❑ متوسطة ❑

قليلة ❑ لا توجد ❑

4- اذا كان ليس لديك معرفه بالأساليب الكميه هل لديك رغبه في التعرف عليها

كبيرة جداً ❑ كبيرة ❑ متوسطة ❑

قليلة ❑ لا توجد ❑

5- ان كان لديك معرفه بالأساليب الكميه ماهي مصادر معرفتك بها

الدراسات الجامعية ❑ الدراسات العليا ❑

الدورات التدريبية ❑ الممارسة و الخبرة ❑

أخرى مع ذكر المصدر ❑

6- هل تطبق الاساليب الكمية في مجال عملك

نعم ❑ لا ❑ لا أدري ❑

7- اذا كان اجابتك في السؤال السابق بنعم ما هي اهم الاساليب الكميه التي تستخدمها لاتخاذ القرارات

البرمجة الخطية ❑ التحليل الاحصائي ❑ النمذجة و المحاكاة ❑

التحكم في الجودة ❑ أخرى مع ذكرها ❑

8- أتخذ من الاساليب التقليدية في عملية اتخاذ القرار :

الخبرات السابقة ❑ الحكم الشخصي ❑ التجربة و الخطأ ❑

الحدس و التخمين ❑ اللجان ❑ الاستشارات ❑

كل ما سبق ذكره ❑ أخرى مع ذكرها ❑

القائمة (ج) :

9- من الامور التي تحد من استخدام الاساليب الكمية في اتخاذ القرار :

- ❑ عدم الدراية الكافية بالأساليب الكمية
- ❑ عدم توفر البرامج الإحصائية
- ❑ عدم توفر اشخاص متخصصين في مجال الأساليب الكمية بالمؤسسة
- ❑ طبيعة العمل الإداري
- ❑ كل ما سبق ذكره
- ❑ أخرى مع الذكر

القائمة (د) :

الطريقة الأنسب في رأيك لاستخدام الأساليب الكمية لاتخاذ القرار هي :

- ❑ أنشاء وحدة متخصصة بالمؤسسة
- ❑ توفير البرامج الإحصائية بأجهزة المؤسسة
- ❑ وجود مدرب متخصص في مجال الإحصاء داخل المؤسسة
- ❑ الاستعانة بشخص متخصص من خارج المؤسسة عند الحاجة
- ❑ كل ما سبق ذكره
- ❑ أخرى مع الذكر